



الحقيقة الثالثة

نماذج لتنفيذ مناهج طب الألم و طرق التنفيذ

اعتبر العديد من جمعيات طب الألم و المنظمات المعنية بالألم أن "علاج الألم حق من حقوق الانسان" [8]. رغم ذلك اثبتت العديد من الأبحاث و على مر العقود أن علاج الآلام الحادة مازال دون المطلوب، كما أن الدراسة العالمية عن عبء الأمراض وضحت أن الآلام المزمنة هي عامل اساسي في زيادة المراضة و الاعاقة في العالم أجمع [13]. لن تتغير هذه الحقائق دون أن يجعل تعليم طب الألم من الأولويات، كما ان الكفاءة في علاج الألم متطلب لأي خريج من خريجي القطاع الصحي. علما بأن دمج محتوى طب الألم من ضمن مناهج التعليم الصحي يعد نوعا من التحدي، الا أن استخدام الموارد المتاحة قد يسهل من ذلك الاجراء. بناء على متطلبات المناهج الدراسية، يجب النظر في المجالات الاربعة لمنهاج طب الألم و المعد من الرابطة الدولية لدراسات طب الألم:

طبيعة الألم متعددة الأبعاد

طرق تقييم الألم

علاج الألم

التطبيق السريري لتلك المعلومات على المرضى

علاوة على ذلك، علاج الألم من عدة جوانب و من تخصصات مختلفة يتوجب اعتبار ذلك عند تعليم الألم ليتعلم الممارسون ضرورة التعاون فيما بينهم لعناية أفضل بمرضى الألم [4، 7، 14].

يتضمن تصميم منهج طب الألم التالي:

اهداف محددة و اساس واضحة لتعليم الألم للطلاب

اشراك الغير في المشروع لضمان استمرارية النجاح

التأكد من أن المحتوى و نهج التعلم و اساليب التقييم ممكنة و مجدية لتتماشى مع الموارد [9، 14].

تطبيقات المنهج تتطلب اعتبارالاستراتيجيات التالية:

مستوى الطالب و خبرته

اهداف التعليم المتسلسل

حقوق الطبع محفوظة للرابطة الدولية لدراسات طب الألم (أ.د.د.أ.) 2018 م



أ.د.د.أ. تجمع العلماء والأطباء والممارسين الصحيين و صانعو القرار لدعم و تحفيزدراسات طب الألم و ترجمة المادة العلمية اللازمة لزيادة الوعي و المعرفة بالألم بغية تحسين علاج الألم في مختلف بقاع العالم

التقييم المستمر للتأكد من الحصول على المعلومات و المهارات المطلوبة
استخدام مناهج و نماذج و استراتيجيات قائمة و تم استخدامها قد يساهم في توفير الوقت و الجهد

الموارد

1 المناهج الاحترافية و البين تخصصية في فترة ما قبل الترخيص المهني (المرحلة الجامعية و الدخول للحياة المهنية):
يقدم موقع الرابطة الدولية لدراسات طب الألم (أ.د.د.أ) على الشبكة العنكبوتية (انترنت) مناهج احترافية و مهنية و
بين تخصصية يمكن تطبيقها بطرق مختلفة تراعي التخصصات المختلفة و الاحتياجات الاقليمية و المرضي المطلوب
دراساتهم و علاجهم.

كفاءات علاج الألم المبني على مناهج الرابطة الدولية لدراسات طب الألم تضمن أن جميع الخريجين مهنيين و
قادريين على تقديم أفضل رعاية للمرضي و علاج الألم بطريقة آمنة [5، 6، 7].
دورة علاج الألم التي تستمر لمدة أربعة أيام لطلاب السنة الأولى في كلية الطب، بجامعة جونز هوبكنز تتضمن أنشطة
مرتدة للطلاب مثل "محفظة حالات الألم" الموضحة لاستجابات الطلاب لصور مختلفة من الألم من خلال الأعمال
الفنية و الوجد الفنية، تجارب الألم الشخصية، و دور التعاطف مع المرضي في الطب [11، 12].
المخطط التفصيلي لمحتوى منهج الألم و اساليب التدريس المبني على التعاون بين التخصصات المستخدم في
مدرسة العلوم الصحية الستة في جامعة واشنطن مع التوصيات باضافة محتوى الألم [3].
"نموذج المنهج البيني المتداخل" المستند على مجالات أ.د.د.أ. يساعد في تصميم المنهج و تنفيذه من خلال الاجابة
على الاربعة الاسئلة الاساسية: (1) لماذا محتوى الألم مهم فيالسياق الخاص بك؟ (2) من يجب أن تشارك لتضمن
النجاح؟ (3) مالمحتوى و الجدولة و الموارد المقبولة؟ (4) كيفية التنفيذ: منهج الزامي أم اختياري؟ تخصصي أو بين
تخصصي؟ ساعات محدودة أو دورة كاملة؟ [14].
تم دمج محتوى الألم في مناهج 19 جامعة في المملكة المتحدة من خلال سبع تخصصات: تضمن عدة تحديات و
نجاحات [1].

و تم ادخال الدورة الاساسية لعلاج الألم الى 12 مدرسة طبية في المملكة المتحدة
الاستعانة ببرامج التعليم عن بعد و برامج التوجيه عن بعد الى تحسن ملحوظ في المهارات السريرية لدى الطلاب و
عند الأطباء العاميين من خلال وصفهم للعقاقير، في معلوماتهم و في مقدرتهم على العلاج، مازالت البراهين على فعالية
هذه الطرق تعتمد على اعدادات عالية التكاليف [15، 16، 17].
2 التدخلات التعليمية في البيئات السريرية للعاملين في الرعاية الصحية
استخدام محاكاة المرضى كبديل منخفض التكاليف لتعليم الاطباء على تقييم الألم بعد العمليات الجراحية، خاصة
بعد التحسينات و التطور المعرفي قد يقارب المحاكاة المرتفعة التكلفة [10].
ورش العمل التثقيفية عن علاج الألم و المعطاة للتمريض في وحدات الأطفال و وحدات حديني الولادة أدت الى تحسن
ملحوظ في معرفتهم بالألم و تحسن في نتائج الاختبارات بين قبل و بعد الورشة.

الدراسات العليا و التعليم المهني المستمر

أ.د.د.أ مدارس و دورات طب الألم
المواقع الكترونية لفصول و م{تمرات أ.د.د.أ

حقوق الطبع محفوظة للرابطة الدولية لدراسات طب الألم (أ.د.د.أ) 2018 م



أ.د.د.أ. تجمع العلماء والأطباء والممارسين الصحيين و صانعو القرار لدعم و تحفيزدراسات طب الألم و ترجمة المادة العلمية اللازمة لزيادة
الوعي و المعرفة بالألم بغية تحسين علاج الألم في مختلف بقاع العالم

1. Carr E, Briggs E, Allcock N, Black P. Understanding factors that facilitate the inclusion of pain education in undergraduate education: Perspectives from a UK survey. *Bri J Pain* 2016;10(2):100-107.
2. Dongara AR, Nimbalkar SM, Phatak AG, et al. An Educational Intervention to Improve Nurses' Understanding of Pain in Children in Western India. *Pain management nursing* 2017; 18: 24-32. 2016/12/15. DOI: 10.1016/j.pmn.2016.10.003.
3. Doorenbos A, Gordon D, Tauben D, et al. A Blueprint of Pain Curriculum Across prelicensure Health Sciences Programs: One NIH Pain Consortium Centre of Excellence in Pain Education (CoEPE) Experience. *J Pain* 2013;14(12): 1533-1538.
4. Dow A, Thibault G. Interprofessional education – a foundation for a new approach to health care. *N Engl J Med* 2017;377(9):803-805.
5. Fishman S, Young H, Arwood E, Chou R, Herr K, Murinson (Higans) B, Watt-Watson J, Carr D, Gordon D, Stevens B, Bakerjian D, Ballantyne J, Courtenay M, Djukic M, Koebner I, Mongoven J, Paice J, Prasad R, Singh N, Sluka K, Marie B, Strassels S. Core Competencies for Pain Management: Results of an Interprofessional Consensus Summit. *Pain Med* 2013;14:971-981.
6. Herr K, St Marie B, Gordon D, Paice J, Watt-Watson J, Stevens B, Bakerjian D, Young H. An Interprofessional consensus of core competencies for prelicensure education in pain management: Curriculum application for nursing. *J Nurs Educ* 2015; 54(6):317-328.
7. Hoeger Bement M, St Marie B, Nordstrom T, Christensen N, Mongoven J, Koebner I, Fishman S, Sluka K. An Interprofessional consensus of core competencies for prelicensure education in pain management: curriculum application for physical therapy. *Physical Therapy* 2014;94(4): 451-464.
8. International Association for the Study of Pain. Declaration of Montreal. Montreal, Canada. <https://www.bing.com/search?q=www.iasp-pain.org/DeclarationofMontreal/> (accessed August 5, 2017).
9. Lattuca, L. & Stark, J. (2009) *Shaping the college curriculum: Academic plans in context*. San Francisco: JosseyBass.
10. McGillion M, Dubrowski A, Stremler R, Watt-Watson J, Campbell F, McCartney C, Victor JC, Snell L, Wiseman J, Nelson S, Stinson J, Costello J, Robb A, Hunter J, Dao T, Promislow S, Shobbrook C, Regehr C, Leegaard M, Schreiber M, Silver I. The post-operative pain assessment skills pilot trial. *Pain Research and Management* 2011; 16: 401-406.
11. Murinson (Hogans) B, Nenortas E, Mayer RS, Mezei L, Kozachik S, Nesbit S, Haythornthwaite J, Campbell J. A new program in pain medicine for medical students: Integrating core curriculum knowledge with emotional and reflective development. *Pain Med* 2011;12:186-195.
12. Murinson (Hogans) B. Pain and the humanities: exploring the meaning of pain in medicine through drama, literature, fine arts and philosophy. *MedEdPORTAL Publications*. 2010;6:8129. http://doi.org/10.15766/mep_23748265.8129
13. Rice A, Smith B, Blyth F. Pain and the global burden of disease. *Pain* 2016;157(4):791-6.
14. Watt-Watson J, Lax L, Davies R, Langlois S, Oskarsson J, Raman-Wilms L.(2017).The Pain Interprofessional Curriculum Design Model. *Pain Med* 2017; 18: 1040-1048 doi: 10.1093/pm/pnw337
15. Weiner DK, Morone NE, Spallek H, Karp JF, Schneider M, Washburn C, Dziabiak MP, Hennon JG, Elnicki DM. Elearning module on chronic low back pain in older adults: evidence of effect on medical student objective structured clinical examination performance. *J Am Geriatr Soc*. 2014 Jun;62(6):1161-7.
16. Frank JW, Carey EP, Fagan KM, Aron DC, Todd-Stenberg J, Moore BA, Kerns RD, Au DH, Ho PM, Kirsh SR. Evaluation of a telementoring intervention for pain management in the Veterans Health Administration. *Pain Med*. 2015 Jun;16(6):1090-100.
17. Ball S, Wilson B, Ober S, Mchaourab A. SCAN-ECHO for Pain Management: Implementing a Regional Telementoring Training for Primary Care Providers. *Pain Med*. 2017 May 19. doi: 10.1093/pm/pnx122. [Epub ahead of print]

المؤلفين

جودي وات-وانسون، ر.ن. ، ماجستير، دكتوراة، استاذ فخري من كلية لورانس س. بلومبرغ للتمريض، زميل قديم لجامعة ماسي في ترونو، ترونو، أونتاريو، كندا. بيت ب. هوجانس، استاذ مشارك، مدير ادارة تعليم الألم بجامعة جونز هوبكنز، مدير المركز الوطني الصحي للتميز في تعليم الألم، جامعة جونز هوبكنز، بالتيمور، ماريلاند، الولايات المتحدة الأمريكية.

اليوس س ج كار، البكالوريوس (مع مرتبة الشرف)، ماجستير، دكتوراة، كلية التمريض، جامعة كالجاري، البيرتا، كندا.

ديب جوردن، التمريض، المدير المساعد في التخدير و طب الألم، برنامج هاريفيو لعلاج الألم المتكامل، جامعة واشنطن، سياتل، واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.

جون هاجيس، وحدة علاج الألم، مستشفى جامعة جيمس كوك، ميدلبورغز، المملكة المتحدة.
هيلين ن كاربوكي، كبير المحاضرين، قسم وظئف الاعضاء الطبي، جامعة نيروبي، نيروبي، كينيا.

الرابطة الدولية لدراسات طب الألم®

أ.د.د.أ. هي المنتدى العلمي الرائد للعلم و التعليم و الممارسة الطبية في مجال الألم.
عضوية الرابطة مفتوحة لجميع المهتمين بالبحث العلمي و في تشخيص و علاج الألم.
يشترك في عضوية الرابطة أكثر من 7000 عضو من 133 دولة و تحتوي على 90 فصل وطني
و 20 مجموعة اهتمام.
سارع بالمشاركة في المؤتمر العالمي 17 لطب الألم، في الفترة من 12-16 سبتمبر 2018م في
مدينة بوسطن بولاية ماساشوست بالولايات المتحدة الأمريكية.

كجزء من نشاط السنة العالمية للتميز في تعليم الألم، تقدم أ.د.د.أ. سلسلة من تسع حقائق علمية تقوم بتغطية مواضيع مختلفة ذات علاقة
بتعليم الألم. تمت ترجمة هذه الحقيقة لعدة لغات يمكن الحصول عليها من خلال الرابط:

www.iasp-pain.org/globalyear for more information.

Translation:

Abdullah M Kaki, MB ChB, FRCPC, Professor of Anesthesiology and Pain Medicine, Faculty of Medicine,
King Abdulaziz University. Director of Pain Center, King Abdulaziz University Hospital, Jeddah, Saudi
Arabia.

حقوق الطبع محفوظة للرابطة الدولية لدراسات طب الألم (أ.د.د.أ.) 2018 م



أ.د.د.أ. تجمع العلماء والأطباء والممارسين الصحيين و صانعو القرار لدعم و تحفيزدراسات طب الألم و ترجمة المادة العلمية اللازمة لزيادة
الوعي و المعرفة بالألم بغية تحسين علاج الألم في مختلف بقاع العالم